

١٣٠ قطعة فنية نادرة من «الحضارة الصينية» بـ«مكتبة الإسكندرية»

من برامج حماية التراث الثقافي غير المادي فى شنغهاي.

وتقسم مساحة المعرض إلى أربعة أجزاء، فى الجزء الأول يعرض أكثر من ٢٠ لوحة من فنانيين فلاحين فى منطقة جين شيان، حيث يعتبر رسم الفلاحين واحداً من الفنون التقليدية الشعبية فى منطقة جنوب نهر اليانجسى، ويتميز بالمواضيع المتنوعة والأفكار الرائعة والألوان الجميلة، ففى عام ٢٠٠٧، سجل فى قائمة التراث الثقافي غير المادي فى شنغهاي.

وتمثل المعروضات فى الجزء الثانى أعلى مستوى فى تصميم أزياء الشخصيات المسرحية وفن التحرير فى شنغهاي، حيث كانت منتجات التحرير المتنوعة والأزياء الصينية الجميلة تحظى بإعجاب شعوب البلاد المختلفة خلال طريق

الحريير القديم، وفى الوقت الحالى تتمتع بالنشاط والحيوية الجديدة أيضاً، أما أعمال التطريز الكشميرى بأسلوب شنغهاي، فلها تاريخ يعود لأكثر من مائة عام، وقد سجل فى قائمة التراث غير المادي الصينى مؤخرًا، ويسمى بالرسم الزيتى الشرقى.

وفى الجزء الثالث يبلغ عدد الأعمال الحرفية التقليدية البديعة أكثر من ٥٠ قطعة، تضم الطباعة الخشبية، وحضر الخشب، ومشغولات حجر اليشم «الجاد»، والخزف، والأعمال الزجاجية والذهبية والفضية والنحاسية وغيرها. وتقدم مجموعة دويونشوان بشنغهاي فى الجزء الرابع هناك عدة آلات موسيقية صينية، منها قوتشين وهو مصنوع من خشب التوب، وهذه الآلات التقليدية تمثل الحب للموسيقى فى الحضارة الصينية.

تتطلق بمكتبة الإسكندرية، اليوم، وبرعاية الدكتور مصطفى الفقى رئيس المكتبة، فعاليات المعرض الدولى المتنقل للفنون الصينية التقليدية، بعنوان «التراث الثقافى اللامادى لمدينة شنغهاي» ضمن سلسلة من فعاليات التبادل الثقافى والتعاون بين «شنغهاي» ومحافظة الإسكندرية، والذى ينظمه المركز الثقافى الصينى بالقاهرة، ويعتبر أول معرض من نوعه تنظمه «الصين» بالخارج، والمقرر أن يستمر خلال الفترة

من ٨ حتى ٢٧ أغسطس الجارى. ويعد المعرض، حدثاً هاماً ضمن سلسلة من فعاليات التبادل الثقافى التابعة لمبادرة «الحزام والطريق»، كما يجسد أنشطة التعاون بين شنغهاي ومحافظة الإسكندرية، حيث يعرض التراث الثقافى غير المادى فى شنغهاي، بشكل مكثف لأول مرة بمصر.

ويحل بالمعرض عدد من المؤسسات الثقافية بالصين، منها إدارة بلدية شنغهاي للثقافة ومتحف شنغهاي للمقتنيات الفنية وأكاديمية شنغهاي للفنون والتصميم وأرشيف بلدية شنغهاي للثقافة.

واختارت اللجنة المنظمة كثيراً من الأعمال الفنية والحرفية، التى تمثل مختلف الجهات المعنية بحماية التراث الثقافى غير المادى فى شنغهاي، وتضم المعروضات التى يبلغ عددها أكثر من ١٣٠ قطعة، رسم الفلاحين فى منطقة جين شيان فى شنغهاي، والتطريز الكشميرى بأسلوب شنغهاي والحريير بأسلوب شنغهاي، وأزياء الأوبار الصينية ونحت أحجار اليشم بأسلوب شنغهاي، ونحت الخيزران فى منطقة جيا دينغ وحرفة تصنيع الأعمال الذهبية والفضية، وغيرها



مصطفى الفقى